

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة مرضى السرطان وضرورة التأهيل الشامل لمركز الأنكولوجيا بإقليم الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل الحق في العلاج حقا دستوريا ثابتا، غير أن ما يعيشه مرضى السرطان بإقليم الحسيمة يطرح بإلحاح سؤال تكافؤ الفرص للولوج إلى خدمات علاج الأورام، في ظل محدودية العرض الصحي المتخصص بالإقليم؛ فمركز الأنكولوجيا بالحسيمة، الذي يفترض أن يوفر مسارا علاجيا متكاملا وقريبا للمرضى، يعاني من تقادم بعض تجهيزاته الأساسية، وغياب معدات محورية في مقدمتها جهاز المسرع الخطي للعلاج بالأشعة، إضافة إلى عدم توفر المركز على تجهيزات طبية حديثة من الجيل الجديد تساهل التطورات العلمية والتقنية المعتمدة وطنيا ودوليا في مجال علاج السرطان، سواء من حيث دقة العلاج الإشعاعي أو أنظمة التخطيط والمراقبة المتقدمة.

وأمام هذا الوضع، يضطر المرضى إلى التنقل نحو مدن أخرى مثل فاس ووجدة وطنجة والرباط لاستكمال بروتوكولات العلاج، مما يثقل كاهلهم وأسرهم بتكاليف إضافية، ويضاعف معاناتهم النفسية والجسدية، خاصة بالنسبة لسكان المناطق القروية وكذا الفئات الهشة؛ وهو ما يعمق الفوارق المجالية في ما يخص الولوج إلى خدمة صحية حيوية ترتبط مباشرة بفرص الشفاء.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب التي حالت دون تزويد مركز الأنكولوجيا بالحسيمة بجهاز المسرع الخطي للعلاج بالأشعة إلى حدود اليوم؟

- ما هو برنامج الوزارة لتحديث وتجديد تجهيزات المركز، وتمكينه من آليات طبية حديثة من الجيل الجديد تواكب المعايير المعتمدة في علاج الأورام؟

- هل تتوفر الوزارة على جدول زمني واضح لتأهيل المركز بشكل شامل، سواء على مستوى التجهيزات أو الموارد البشرية المتخصصة، بما يضمن علاجا متكاملا للمرضى داخل الإقليم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار